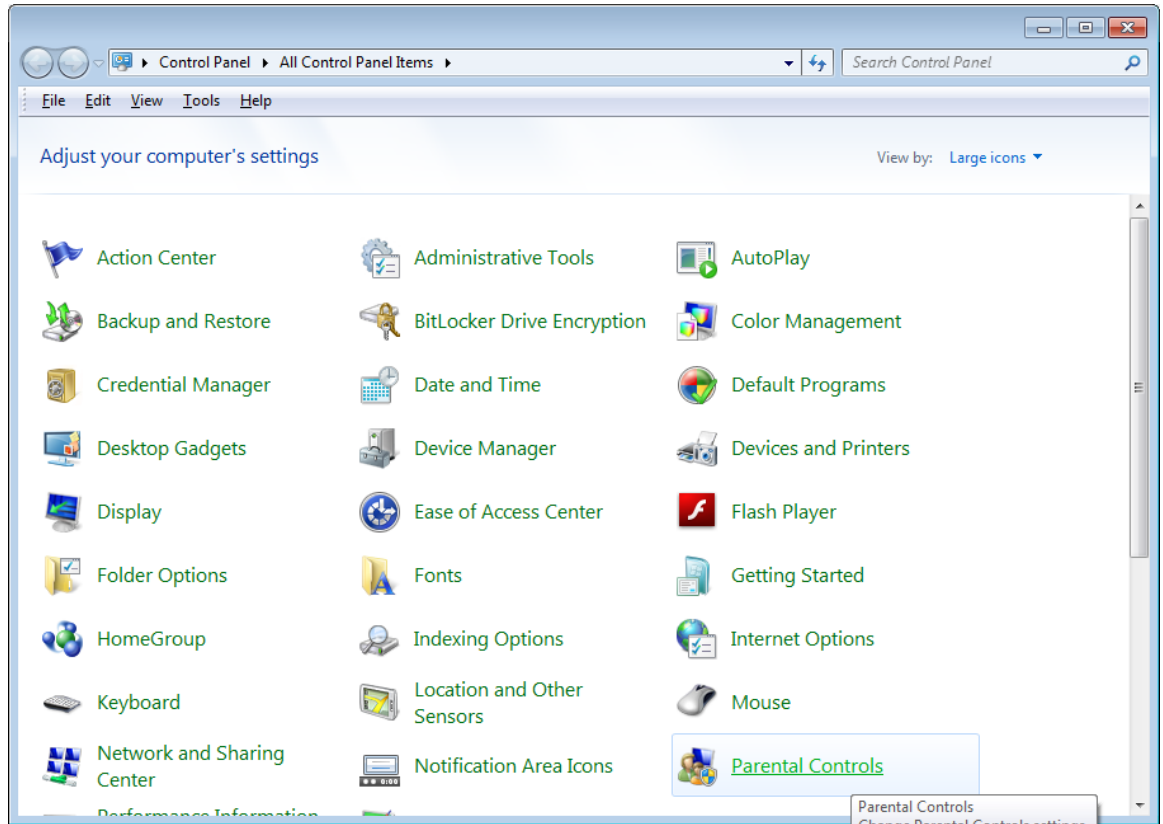


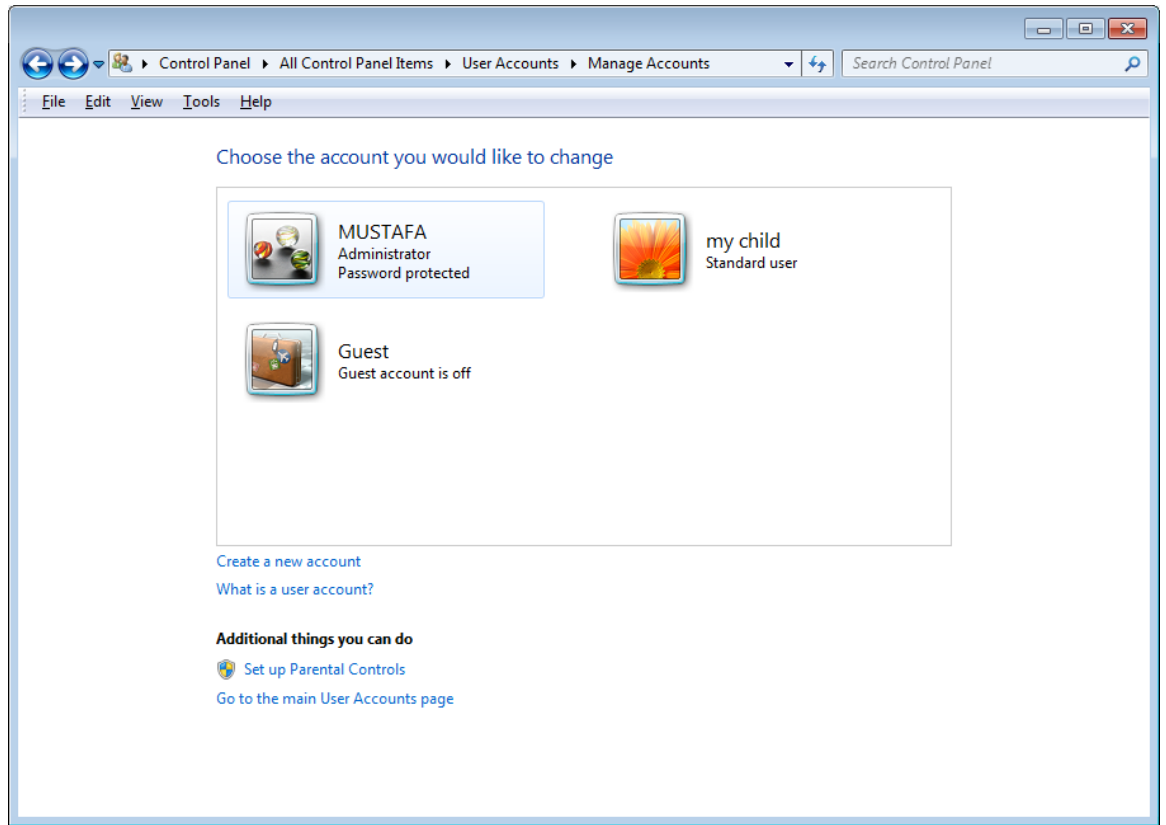
التحكم الابوي في نظام التشغيل (Windows 7)

من المصطلحات المتداولة في المواقع الالكترونية والدروس التعليمية هي الحماية الابوية او التحكم الابوي في الاستخدام للحاسوب والبرامج الموجودة فيه وحتى في التصفح للأترنت والمسمى احياناً التصفح الامن (safe internet browsing) وهناك الكثير من البرامج والاجهزة التي تساعد على ذلك ومنها توافر هذه الخاصية في اجهزة الموجهات (routers) ولكن ما لا يعرفه الكثيرون ان نظام تشغيل الويندوز بنسخته السابعة (windows 7) قد وفر هذه الخاصية بشكل مجاني وبخيارات متعددة تشمل تقييد استخدام الحاسوب بوقت خاص ولشهر كامل كأن تسمح للمستخدم الاخر للحاسوب (اذا كنت انت صاحب الحساب الرئيسي administrator بفتح حسابه (من نوع standard) في ساعات محددة في ايام محددة كما سنرى وتستطيع منعه من تشغيل الالعاب في الحاسوب وكذلك تقييد استخدامه لبرامج معينة في الحاسوب وليس كل البرامج الموجودة فيه ويستطيع الاستفادة من هذه الخاصية الاباء مع ابنائهم بضبط اعدادات الحاسبات الشخصية (PC or Laptop) او حتى الاجهزة الكية التي تعمل بنظام الويندوز ٧ للتحكم في نوعية وكمية الاستخدام للحواسيب حيث شخص المعنيون بتصميم برامج الحاسوب وتطبيقات نظام التشغيل الويندوز وغيرهم الكثير ان الاطفال والمراهقين وحتى الشباب (والموظفين في بعض الاحيان!) يسيئون استخدام الحاسوب بما يؤثر على دراستهم ومستقبلهم وتواصلهم الحقيقي مع الناس بل ويؤثر على ادائهم لواجباتهم الوظيفية (بالنسبة للموظفين) ومن هنا كانت تطبيقات هذا البرنامج مهمة جداً وكما سنرى:

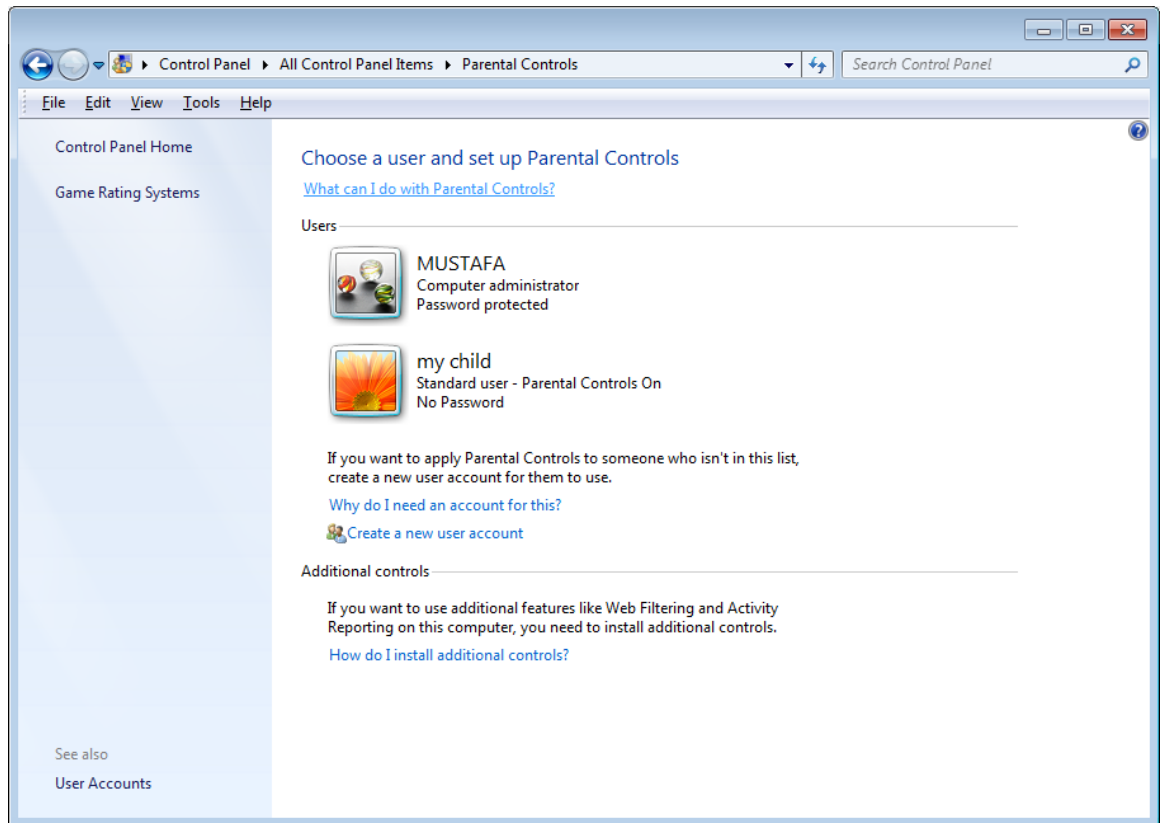
بداية للوصول الى هذا البرنامج نفتح لوحة التحكم (control panel) وننقر على ايقونة (parental control) كما في الصورة:



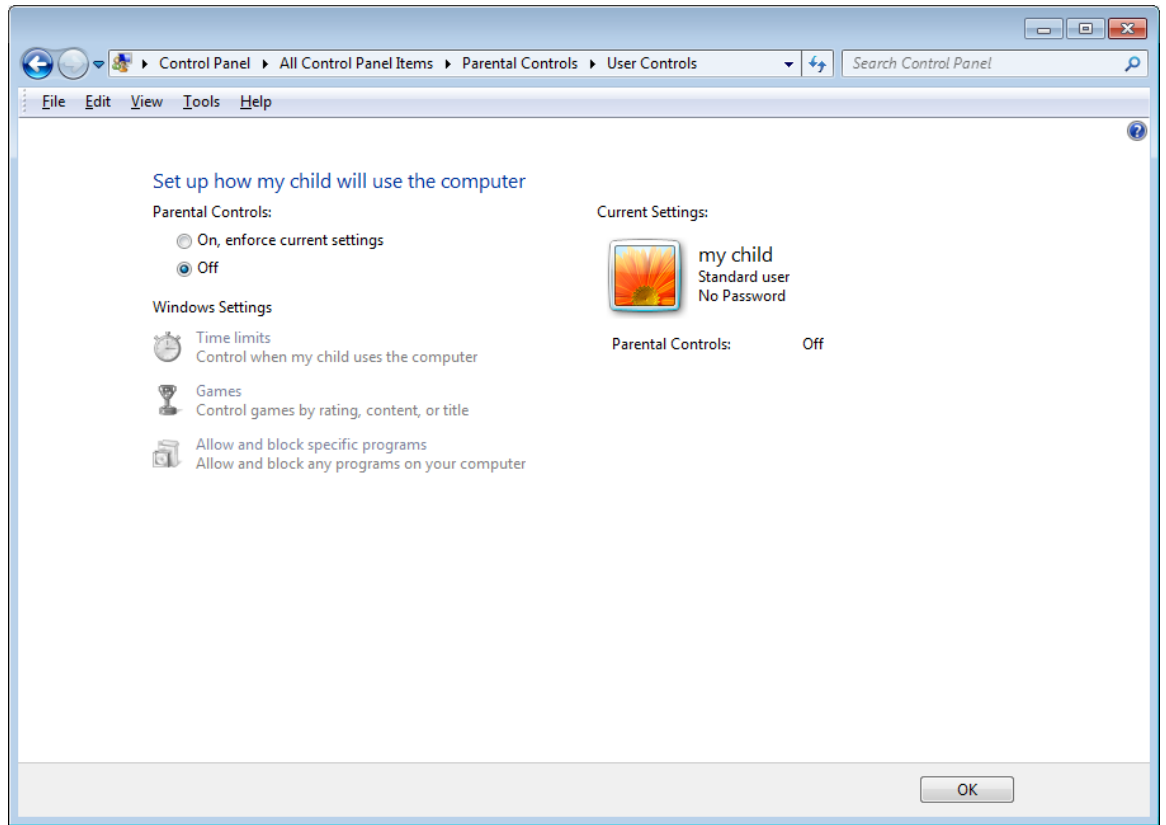
وقبل النقر على الايقونة يجب التأكد من ان الحاسوب يحتوي حسابين للمستخدمين (two user accounts) احدهما مدير (Administrator) والذي يجب ان يكون محمي بكلمة مرور لا يعرفها الا الاب او مدير الحاسبة والحساب الاخر من نوع (standard user) وهو من سيتم تطبيق سياسة الحماية والتحكم عليه وكما في الصورة:



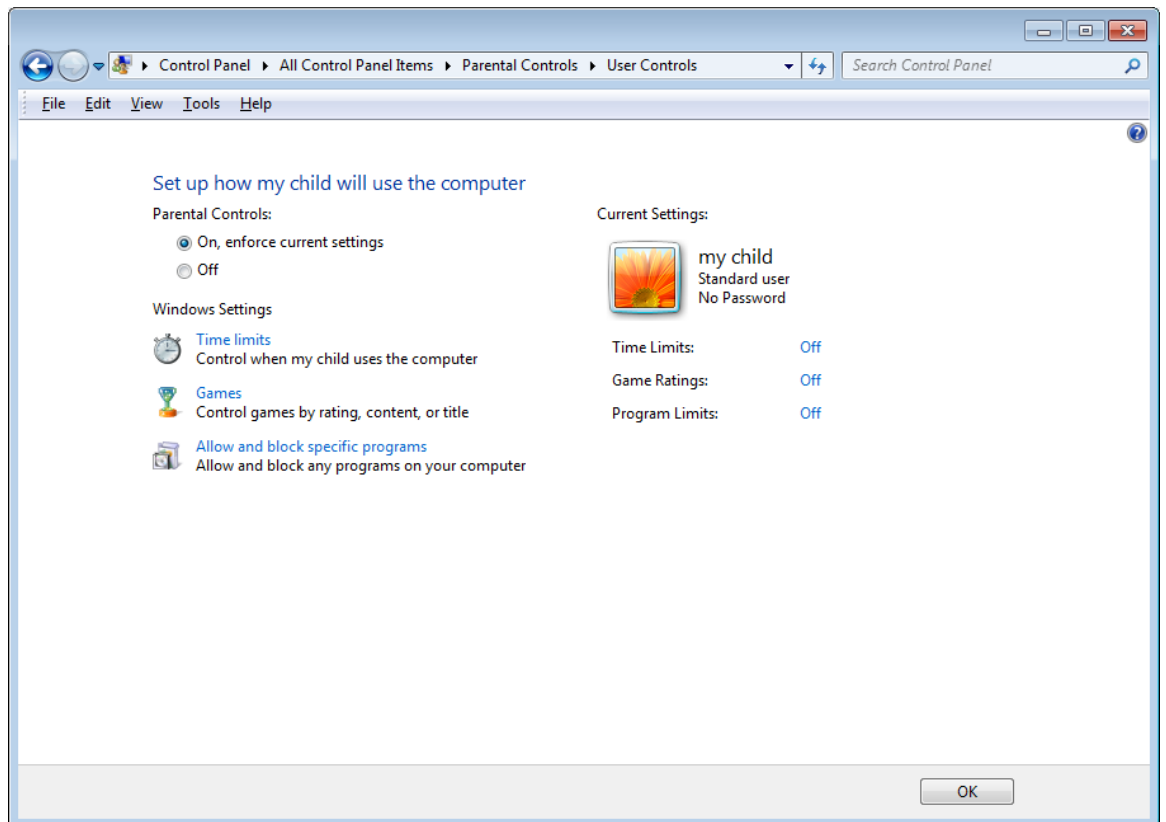
والان عند النقر على ايقونة التحكم الابوي تظهر النافذة التالية:



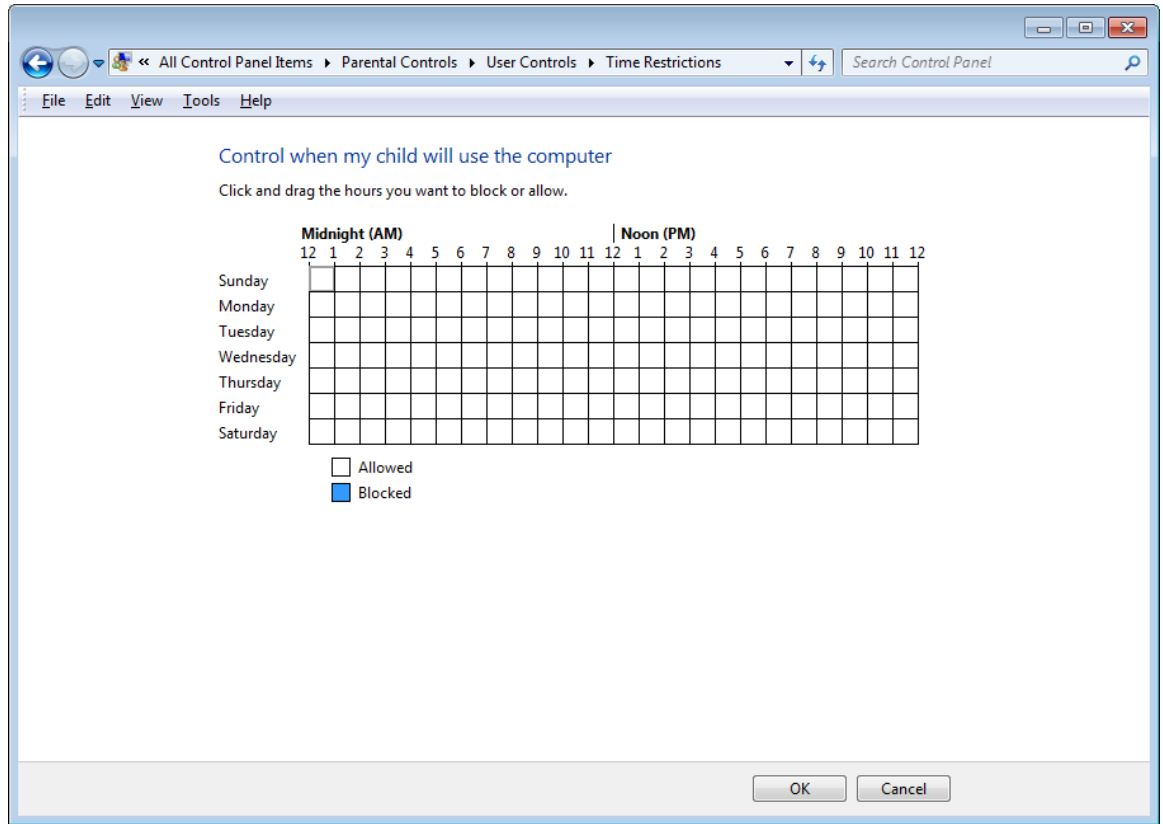
ومنها نختار المستخدم المراد تطبيق التحكم عليه ويجب ان نتذكر ان المستخدم المدير لا يمكن تطبيق هذه السياسة عليه ولذا نختار المستخدم الاخر المسمى (my child) فننقر عليه لتظهر النافذة التالية:



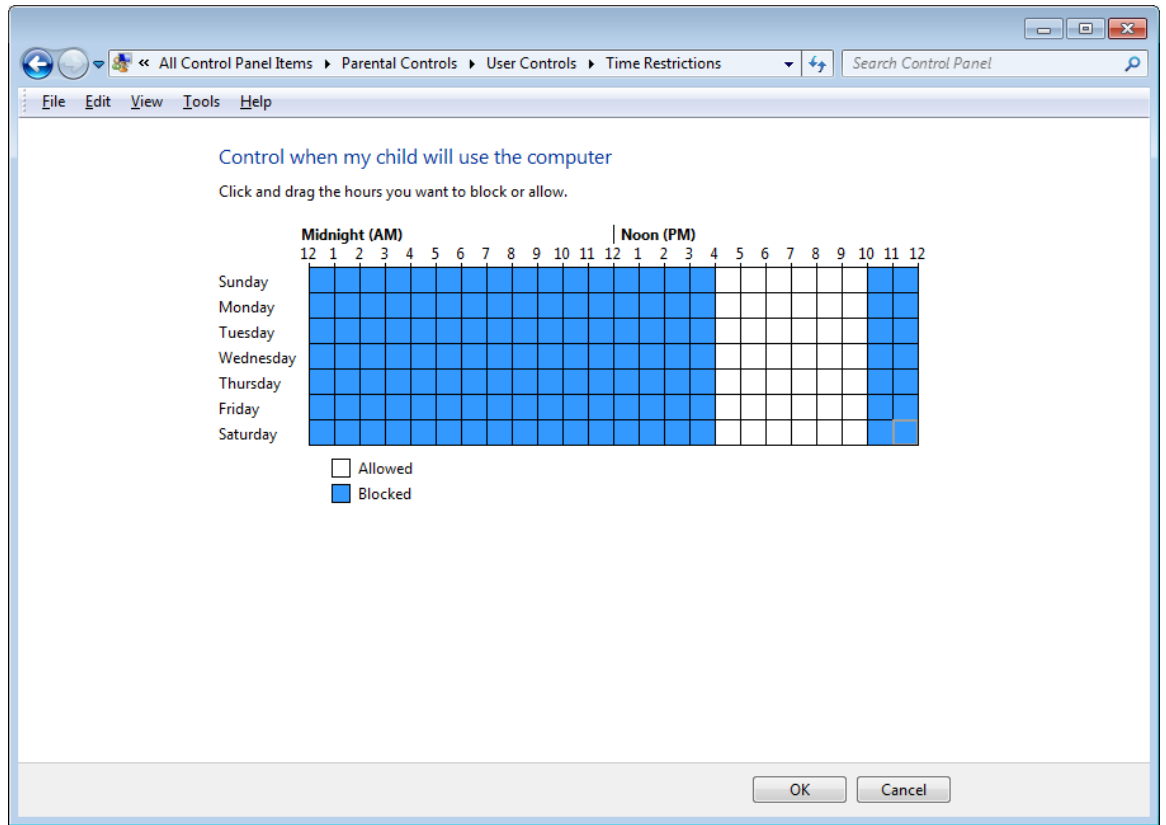
ونرى ان التحكم الابوي معطل تلقائياً وبصورة اولية ولتفعيله ننقر على (on, enforce current setting) لتظهر النافذة التالية:



فلاحظ قابلية التحكم بثلاث امور رئيسية وهي قيود الوقت (time limits) والالعاب (game ratings) وقيود البرامج (program limits) ونبدأ بالنقر على اول خيار المتعلق بالزمن لتظهر النافذة التالية:

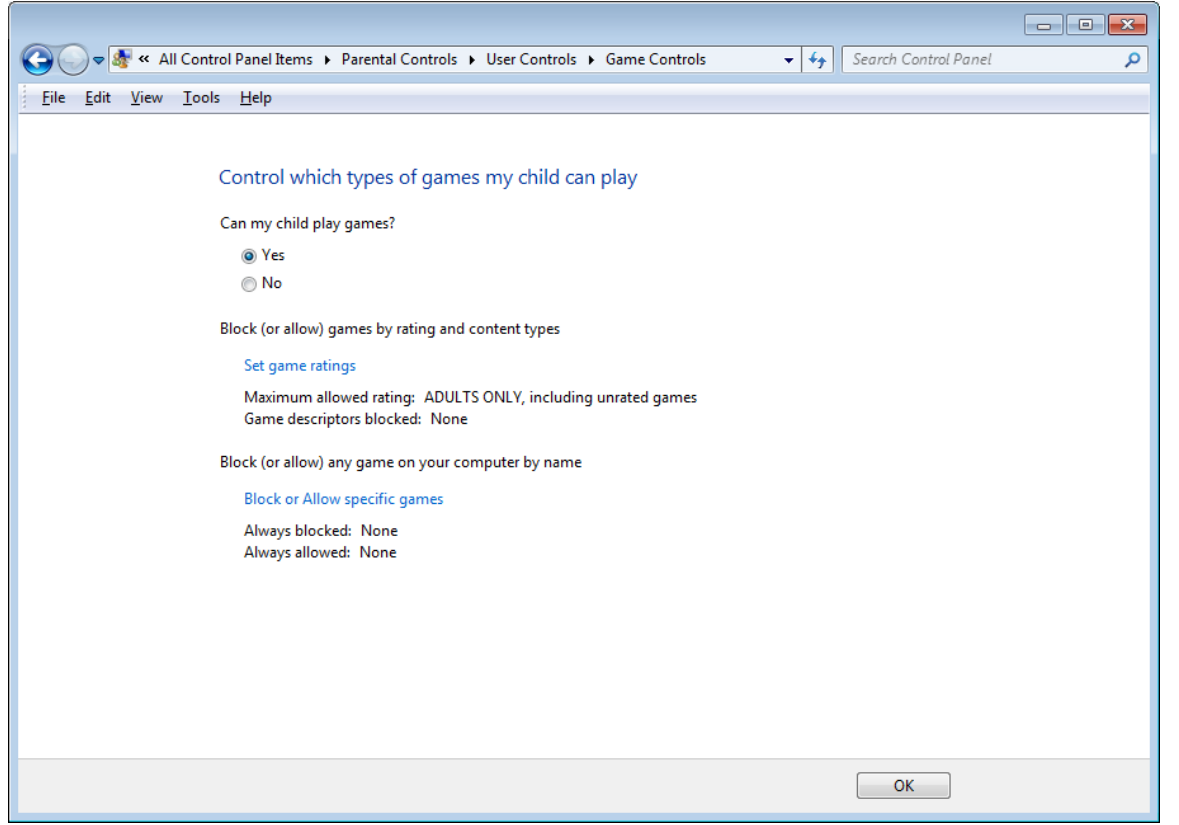


ونرى ان هذه النافذة تحتوي خيارات اثنين لا ثالث لهما وهما اما ان تجعل المربع الذي يشير الى ساعة من ساعات الشهر ابيض اي انه مسموح (allowed) للمستخدم الدخول الى حاسبته واستخدام اعداداتها في هذه الساعة او توشر المربع بالنقر عليه بالماوس ليصبح ازرق ويعني ان المستخدم غير قادر (blocked) على الدخول الى حاسبته واستخدامها في هذه الساعة ونوشر الساعات والايام كما نفضل وكمثال على ذلك فنحن نريد للطفل ان لا يستخدم الحاسوب سوى 6 ساعات يومياً (مثلاً) من الساعة الرابعة عصراً الى الساعة العاشرة مساءً كمثال فنوشر هذه الساعات (بالنقر عليها بالماوس) كما في النافذة التالية:



فلاحظ من النافذة اعلاه اننا سمحنا للمستخدم بالدخول الى الحاسوب في الساعات الستة من كل يوم في الاسبوع وعلى مدار الشهر ومنعناه من الدخول الى الحاسوب في الساعات الاخرى وطبعاً هذه القيود قابلة للتغيير مع المستجدات ومتطلبات الحياة المختلفة فمثلاً جدول استخدام الحاسوب في ايام الدوام والدراسة يختلف عن جدول الاستخدام ايام العطل والسفرات والمناسبات وهكذا. اخيراً ننقر على (ok) لحفظ التغييرات لنعود الى النافذة الرئيسية.

الان ننتقل الى الخيار الاخر وهو التحكم في لعب الالعاب او لا وبعد النقر على خيار (game ratings) تظهر النافذة التالية:



والان اما ان ننقر على (no) ونلغي اي استخدام لأي العاب في الحاسوب سواء الموجودة في الحاسوب اصلاً او التي يتم تنصيبها لاحقاً واما ان ننقر على (set game ratings) لتحديد فئة الالعاب المسموح للأطفال اللعب بها وحسب العمر ومتطلبات الاخلاق والقيود الاخرى التي يفرضها الاباء على ابنائهم والمدراء على موظفيهم وعند النقر على خيار (set game ratings) تظهر النافذة التالية:

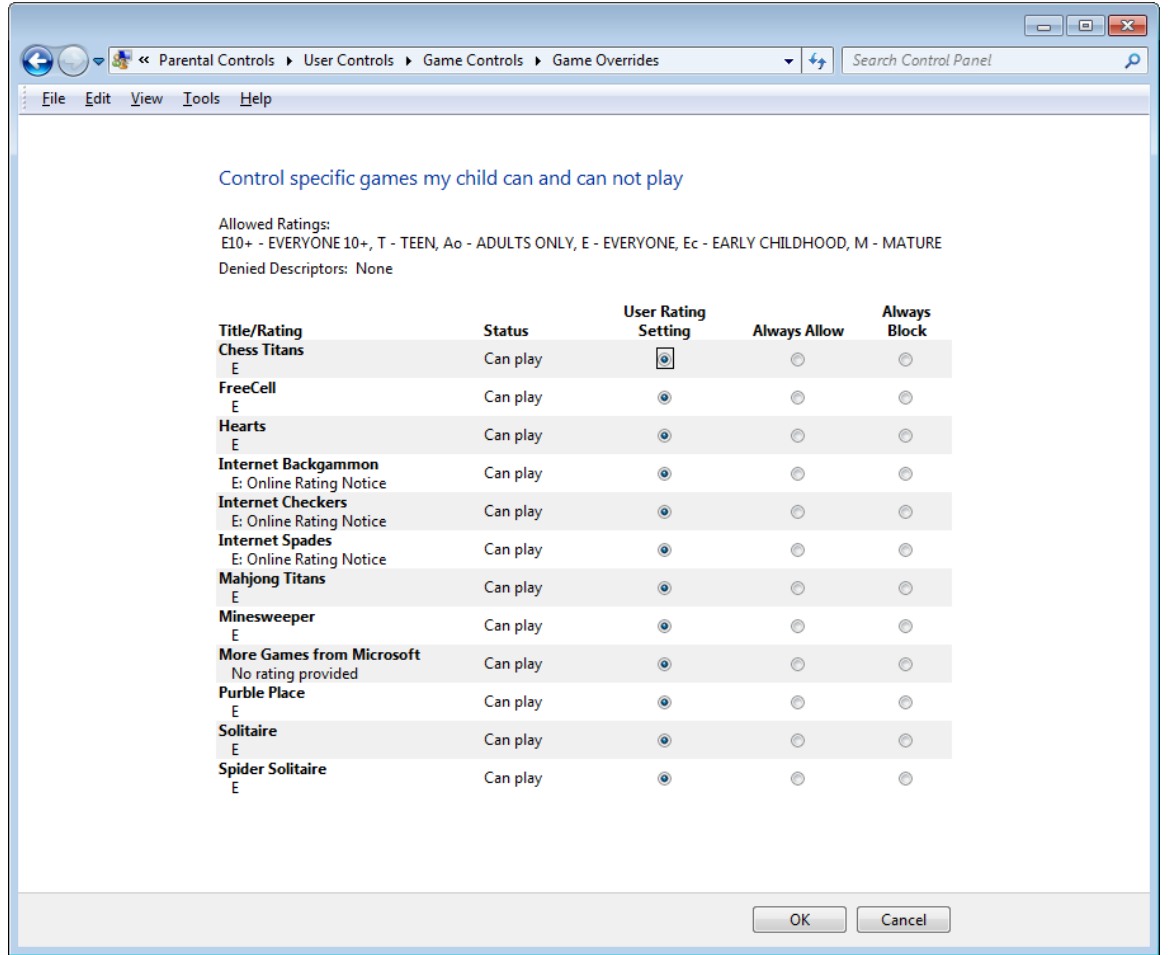


والان اما ان نختار تشغيل الالعاب التي لا تحتوي معدلات (ratings) باختيار (allow games with no ratings) او منع ذلك النوع من الالعاب باختيار الخيار الثاني وايضاً تتوفر خيارات تتعلق باختيار الالعاب المناسبة لكل عمر وكالاتي:

Early childhood	الالعاب للطفولة المبكرة
everyone	الالعاب المناسبة لكل الاعمار
Everyone 10+	الالعاب المناسبة للأعمار من ١٠ سنوات فما فوق
Teen	الالعاب المناسبة للمراهقين من ١٣ الى ١٧
Mature	الالعاب المناسبة للأعمار من ١٧ فما فوق
Adults only	الالعاب المناسبة للبالغين فقط اي فوق ال ١٨ سنة

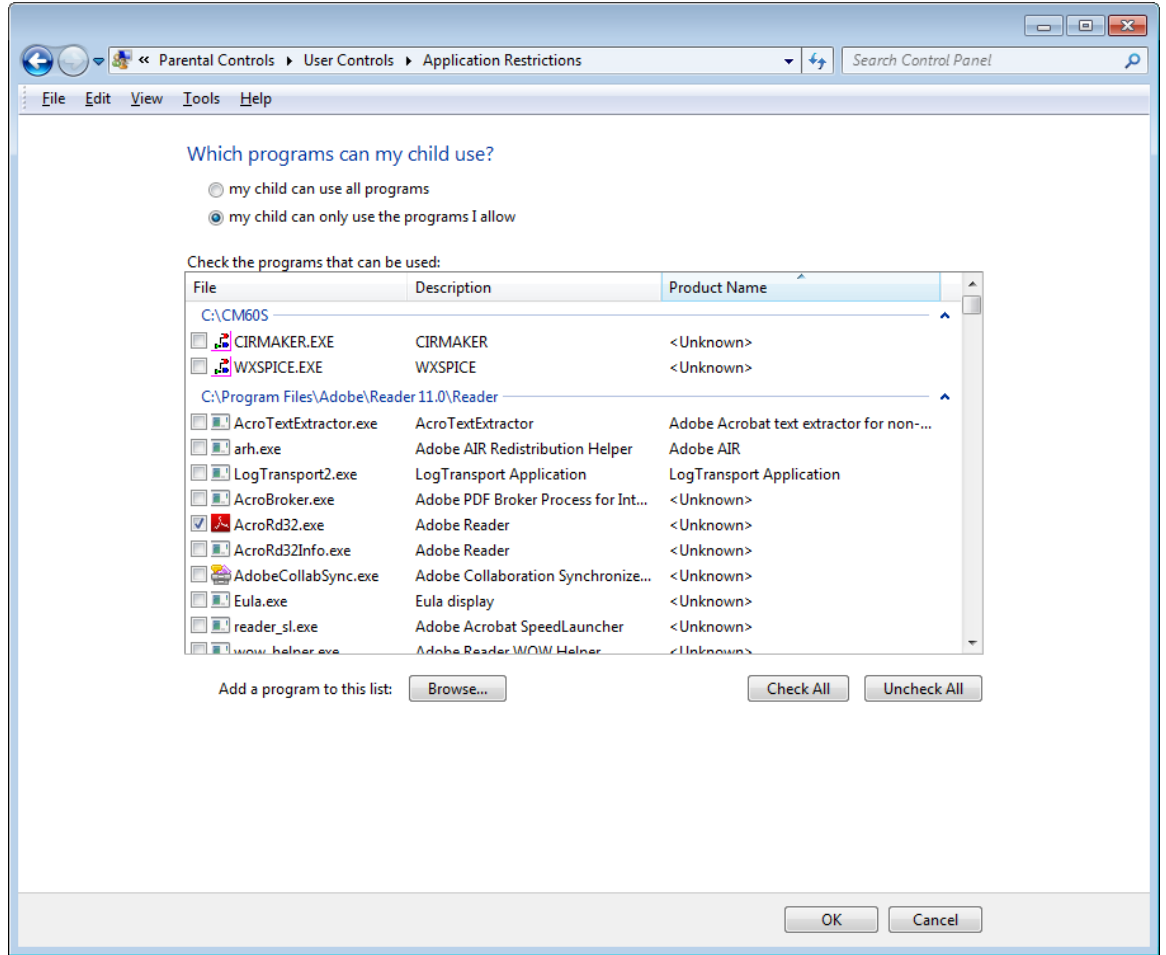
وطبعاً هذه القيود قد تكون مناسبة لمجتمع معين ولا تتناسب مع ثوابت وقيم مجتمع اخر ولذا برأيي يفضل ان يمنع الاب ابنه من اي العاب عدا التي ينصبها له بنفسه ويتأكد من خلوها من كل ما يعيب ويشين ويفسد اخلاق الطفل والمراهق والله الموفق في هذه المهمة الصعبة (التربية في العصر الحديث).

الخيار الثالث يسمح بأختيار الالعاب واحدة واحدة اي (allow or block specific games) وعند النقر عليه يظهر لنا نافذة اختيار كل لعبة وهل نسمح بها او لا كما في النافذة التالية:



وهنا نختار السماح (allow) والمنع (block) لأي لعبة منصبة في الحاسوب حسب الحاجة . بعد كل تعديل نقر على (ok) ويتم تفعيله وحفظ التغييرات.

اخيراً نذهب الى السماح او عدم السماح باستخدام برامج خاصة (allow and block specific programs) وعند النقر عليها تظهر نافذة تحتوي كل برامج النظام ونختار ما نريد ان نسمح به وما نريد منع المستخدم من الدخول اليه كما في النافذة التالية:



وايضاً هناك خيارات السماح بكل البرامج او السماح ببرامج معينة ومنع اخرى وحسب الحاجة.

كلمة اخيرة لا بد منها وهي ان البعض سيعترض على التقييد والتحكم ويشجع فتح المجال كاملاً للطفل والمراهق والشباب ليتعلم ويخطئ ويتعلم من اخطائه وفي معرض الرد على هؤلاء اقول:

١- ان الغرب المنحل الذي لا يعرف للمبادئ الدينية مجالاً في حياته الواقعية قد احترموا خصوصية العوائل الملتزمة وبرمجوا هذا التطبيق لمن اراد الاستفادة منه ومع ذلك نرى الكثير منهم يلتزم بعدم السماح للطفل والمراهق بمعرفة امور قبل اوانها لذا فنحن اولى بتطبيق هذه الامور ممن هم اكثر منا تسبباً وانفتاحاً ونحن اهل الخلق والدين والمبادئ السامية.

٢- ان الله تعالى قد امرنا بأبعاد اهلنا عن النار وما يجر اليها بقوله تعالى (قوا انفسكم واهليكم ناراً) لذا فالواجب الشرعي يحتم علينا وقاية الابناء والعوائل من النار وكل ما يجر اليها ومن المعاصي وكل ما يشجع عليها فتنبهوا يرحمنا ويرحمكم الله.

مصطفى صادق لطيف - العراق